

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية

م. م. تحسين عبد أحمد آل خلف*

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية .

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا تم اختيارهم قصديا من طلاب إعدادية الرشيدية للبنين ثم وزعت الشعب بأسلوب عشوائي على مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات (المعدل العام ، درجة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، حاصل الذكاء ،العمر الزمني محسوبا بالأشهر ، التحصيل الدراسي للأبوين) بواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست القصص القرآني و(٢٩) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف البحث تبنى الباحث مقياس القيم الاجتماعية التي أعدها عبدالله وآخرون (١٩٩١) المكونة من (٥٠) فقرة متبوعة بثلاث بدائل لكل فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اتسمت بالصدق والثبات وتميز الفقرة وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث فقرات المقياس على المجموعتين وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتي :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ثانويات واعداديات محافظة نينوى .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط القيم للمجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية .

* مديرة تربية محافظة نينوى .

- وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات منها :
- اعتماد مدرسو التربية الإسلامية ومدرساتها القصص القرآني مع طلبتهم في المراحل كافة.
 - اثر استخدام القصص القرآني في تنمية اتجاه طلبة الصف الرابع العلمي نحو مادة التربية الإسلامية.

Abstract

The study aims at investigating the impact of Quranic stories in acquiring social values for students at fourth scientific class . The sample consists of ٦٠ students chosen intentionally from AL-Rashediya preparatory school for boys . The sample ,then, distributed randomly among two groups equivalent in number of variables ;vis. General mean , Islamic education score for the previous academic year , intelligence equations , age (computed in months), and parents academic achievement . The experimented group consists of ٣١ students studying Islamic education by using the Quranic stories . e control group consists of ٢٩ students studying Islamic education by using traditional method . To fulfill the aim of others (١٩٩١) for measuring social values , which consists of ٥٠ items each followed by three alternatives has been applied in this study . The scale is characterized by validity , reliability and descriminability.

The collected data has been analyzed statistically by using t-test for one sample and t-test for two independent samples . The findings show the following:

- ١-There is statically significant difference fourth scientific class students in the preparatory and secondary school in governorate of Nineveh.
- ٢-There is statistically significant difference between the mean score of values for the two groups and for the beuefil of the experimental one.

In the light of the findings , the researcher sets a group of recommendations and suggestions such as:

- Teachers of Islamic education should apply the Quranic stories with their students in the whole academic levels.
- The impact of using the Quranic stories in developing fourth-scientific class students attitudes towards the subject of Islamic education .

المقدمة

أهمية البحث والحاجة اليه :

إن النظرية التربوية الإسلامية تستمد محتواها من المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام ، والتي ترسم عددا من المفاهيم والإجراءات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، ويؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الإنسان سلوكا يتفق وعقيدته ، وهو منهج متكامل لا يترك صغيرة ولا كبيرة في إعداد الإنسان الصالح إلا أتى بها ، وهو فريد بين مناهج الأرض كلها في أهدافه ووسائله...فريدوان التقى ببعض المناهج في التفصيلات والفروع لأنه رباني . (طويلة ، ٢٠٠٣ : ١٢)

والغاية الأساسية في التربية الإسلامية أن نجعل من الدين القوة الأكثر تأثيرا ودفعاً في كيان الطلبة الذين نعلمهم بحيث تظهر لنا آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع وان لم نصل إلى هذا الحد فلن نكون قد نجحنا في التربية الإسلامية . (الشمري ، ٢٠٠٣ : ٤٠)

فلابد من اختيار أسلوب تدريسي يناسب موضوع درسه وطبيعة المادة ومستوى نمو الطلاب العمري والعقلي.. وان عملية استحداث طرائق وأساليب متعددة للتدريس ضرورة لابد منها لتعطي فاعلية أكثر من تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي يكون فيها المدرس محور النشاط في العملية التعليمية بخلاف ما نادى به الاتجاهات الحديثة.

فأسلوب القصة له علاقة وثيقة بطرائق التدريس إذ أنها تؤدي دوراً هاماً وأساسياً في العملية التربوية وبما أن طريقة التدريس تمثل حلقة وصل بين المدرس والطالب وأنها لا تحقق النتائج المرغوبة إلا إذا توافرت طرائق تدريس لا تخلو من الإرشاد والتوجيه وتحمل شيئاً من العظة والاعتبار.. وعن طريق مربٍ مؤهل قادر على توصيل المنهاج الدراسي لدى الطلاب بطريقة ميسرة ومفهومة (طه وآخرون ، ١٩٩٠ : ٣٩) ، (شوقي ، ١٩٩٨ : ٤٠).

وان أعمق وسائل التربية القرآنية أثراً ، وأبلغها توجيهاً وتعليماً وأوفرها خبرات وتجارب وعواطف دينية، أسلوبه القصصي الهادف، فالأسلوب القصصي من أنجح أساليب التقويم والهداية فقد قص القرآن الكريم أخبار الأمم السالفة، وقدمها إلى القلب والوجدان بطرق مثيرة لعواطف الخير،

والقصص من الوسائل الهامة التي استخدمها القرآن الكريم في التربية والتوجيه والإرشاد لما يمتاز به من جمال الرونق والروعة والإبداع ولاسيما في تحقيق الأغراض الدينية المنشودة (نجاتي، ١٩٨٤: ١٦٠)

والقصة أسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات في اكتساب الخبرة والمعرفة، ولقد احتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً، وذلك لتعدد أهدافها. (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١: ٢٧٤).
وتُعَدُّ القيم الدعامية الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، ولها أثر عظيم في المجتمع، إذ تعمل على توحيد أفرادهم وتماسكهم (طهطاوي، ١٩٩٦ : ٤٤-٦٦)

وقد أشار مورفي (Murphy) إلى أننا إذا أردنا فهم شخصية الإنسان وسلوكه، فإنه ينبغي علينا أن ندرس منظومة القيم عنده، ونسق ترتيبها بحيث يصبح بالإمكان التنبؤ بسلوكه، فالقيم تقف وراء كل نشاط إنساني، وكل تنظيم اجتماعي، أو اقتصادي، أو سياسي، ذلك أن موضوعها هو علاقة الإنسان بالحياة بجوانبها كافة (أبو العينين، ١٩٨٨ : ٣٦)

أما اختلاف العلماء والمنظرين في تحديد معنى (القيم) يعود في جوهره إلى ما تنسم به القضية القيمية من عمق معرفي وثقافي وايدولوجي ، فنحن عندما نتحدث عن القيم فإننا ننتقل من ثقافة معينة تنظم القيم في سلوكها ،وتدور في دوائرها ، فالتعاليم الدينية والرؤى الفلسفية والتربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية تعد كلها أصولاً فكرية تحكم تفاعلها مع القضية القيمية (الجلال ، ٢٠٠٥ : ٢١) لذا جاء الاهتمام بموضوع القيم الإسلامية وحرصها في قلوب الناشئة لبناء مجتمع فاضل تسوده القيم النبيلة، وتشيع بين أفرادها روح المحبة والتعاون والأخاء، إذ يقول الرسول الكريم (ﷺ) (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (البخاري، ١٩٨٧: ٣٦٧)

فغرس القيم في النشء احد الأهداف الرئيسة التي تعنى بها التربية ،ذلك أن الفرد الذي يفقد قيمه يفقد توازنه ، القيم بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمل البناية بأكملها فغرس القيم ضرورة فردية اجتماعية في آن واحد (عبدالله وآخرون ، ١٠٨: ١٩٩١)

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

وقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت القصص القرآني والقيم الاجتماعية فلم يجد الباحث على حد علمه دراسة تناولت القصص القرآني والقيم الاجتماعية معا في آن واحد إلا أن هناك دراسات تناولت القصص القرآني منها ما كانت تحليلية كدراسة كل من نقرة (١٩٧٤) ودراسة المظفر (١٩٨٦) ودراسة عزيز (١٩٩٣) ودراسة الدولات (١٩٩٤) ودراسة المحص (٢٠٠٠) ودراسة فرج (٢٠٠١) ومنها ما كانت تجريبية كدراسة عبد الحسين (١٩٩٦) ودراسة العمر (١٩٩٦) ودراسة الساعدي (٢٠٠٤)

أما الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية أقدمها دراسة دراز (١٩٤٧) ودراسة يالجن (١٩٧٧) ودراسة الحاج توم (١٩٨٢) ودراسة الزنتاني (١٩٨٤) ودراسة الاشقر (١٩٨٦) ودراسة السيد (١٩٨٧) ودراسة (Sagy) ١٩٩٧ ودراسة السبيعي (١٩٩٨) ودراسة طالب (٢٠٠٨).
ومما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

- إن أسلوب القصص القرآني فهو أسلوب يخاطب العقل والوجدان معاً فضلاً عن انه يبعث الاطمئنان في النفس رغبة في التقرب لله سبحانه وتعالى بالالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- فهو أسلوب تربوي فعال يخاطب المشاعر الإنسانية ويوجهها للتوجيه الحسن بالتمسك بالحبل المتين والصرط المستقيم ودعوته للتخلي بالأخلاق الفاضلة.
- الدراسة الحالية إذ أنها عدت أول دراسة تجريبية في ميدان البحوث التجريبية إذ يمكن أن تسهم بالإعداد والتطوير والبناء والارتقاء نحو تحقيق مستقبل أفضل.
- المرحلة الإعدادية إذ أنها تمثل حلقة وصل بين المرحلة الثانوية وبداية الدخول للجامعة بمبادئها العلمية كافة، وهي تعني مرحلة التفتح والنضوج العقلي.

هدف البحث :-

يرمي البحث الحالي إلى :

معرفة (اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية).

فرضيات البحث:-

بناءً على ما وجد ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

١- ما مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ثانويات واعداديات محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) ؟

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في إكساب القيم الاجتماعية .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بـ :

١- طلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) في مدينة الموصل .

٢- الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) .

٣- كتاب القرآن الكريم السور الثلاث (الأعراف - الأنفال - التوبة) من المنهاج المقرر للصف الرابع الإعدادي .

تحديد المصطلحات :-

أولاً: القصص القرآني:

القصة لغةً : قص الأثر يقصُّه قصًّا وقصصاً : أي تتبَّعه، ويقال قصَّ الرجل: تتبَّع أخباره، أي ما يتبَّع ويروى من أخبار وقصص (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٣٤١/٨) وانه يقال من قصصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها(ابن فارس، ١٩٧٩: ٣٩٩/٢) وكلمة قصة وقصص أصلها من فعل قصَّ: يقص بمعنى تتبَّع الأثر (سالم، ١٩٨٨: ١٦٠)

أما في الاصطلاح:- وعرفه كل من :

- عبد الله وآخرون (١٩٩١) بأنها "حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع أو الواقع والخيال معا" (عبد الله وآخرون، ١٩٩١: ١٤٢).
- الجنابي (١٩٩٩) بأنها "أخبار القرآن عن أحوال الأمم الماضية في العصور الغابرة والأزمنة الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة الماضية" (الجنابي، ١٩٩٩: ٩).

- الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بأنها "حكاية نثرية هادفة مستوحاة من الخيال الصادق الذي يخلو من الخرافات والأساطير والآثار السلبية في مجالات الحياة كافة والواقع الذي حدث فعلا " (الخوالدة، وعيد، ٢٠٠١: ٢٧١).

أما تعريف الباحث الإجمالي:- فإنه يعني عددا من الآيات القرآنية المختارة تتضمن قصص الأنبياء، اختارها الباحث من القرآن الكريم على وفق مناسبتها للمعنى العام مع المادة الدراسية المقرر تدريسها من الكتاب في أثناء مدة الدراسة للطلاب المشمولين بالدراسة.

ثانيا : - القيم :

لغة: جمع قيمة كما جاء في مختار الصحاح، أي الاعتدال، والاستواء، والاستقامة لقوله تعالى ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ {فصلت/٦} أي التوجه إليه وقوم الشيء تقويماً، فهو قويم أي مستقيم، لقوله تعالى ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ {الروم/٣٠} وقوام الأمر ملاكه الذي يقوم به وقامة الإنسان قدّه وجمعها قامات. (الرازي، ١٩٨٢ : ٥٧٧-٥٧٨) .

أما في الاصطلاح : عرفه كل من :

- Catton(١٩٦٩): أنها اسم يستعمل ليدل على مجموعة قواعد ومبادئ ومعايير مستمرة عبر الزمن وتتضمن حكماً معيارياً ينظم رغبات الناس وميولهم المتنوعة، وفي نطاق ذلك يستطيع الأفراد وضع الأهداف والفعاليات وأساليب الحياة... الخ على سلسلة متصلة من الاستحسان وعدم الاستحسان، مع بعض الثبات، ويبدو أن استجاباتهم هي دالة القيم المكتسبة ثقافياً. (Bair. ١٩٦٩ p. ٣٦)

- ابو العينين (١٩٨٨) أنها : مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (أبو العينين ، ١٩٨٨ : ٣٤)

- Robinson & Shaver(١٩٩٤) أنها : تكوينات فرضية لا يمكن ملاحظتها مباشرة ، وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي والسلوك الظاهري سواء أكان شخصياً أم اجتماعياً ، لفظياً أم غير لفظي . (Robinson & Shaver, ١٩٩٤ : ٤٩٢)

- خليفة (١٩٩٩) أنها: الأحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات والأشياء. (خليفة ، ١٩٩٩ : ٤٤)

- عقل (٢٠٠٦) أنها مفاهيم مجردة تتعلق باهتمامات واتجاهات وقناعات الفرد تمثل إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد ويوجه سلوكه وتعمل موجهة لخياراته وتفصيلاته واختياراته بين بدائل من الأشياء والموضوعات . (عقل ، ٢٠٠٦ : ٣٧)

أما تعريف الباحث **الإجرائي**:- فهي مجموعة المعايير والاحكام التي تتكون تراكميا لدى طالب الصف الرابع العلمي من خلال تفاعلة مع المواقف والخبرات الاجتماعية بما ينظم رغباته وميوله المتنوعة وتمكنه من وضع الاهداف وتحديد الفعاليات التي يراها جديرة ويعبر عنها من خلال استجابته لفقرات مقياس القيم الاجتماعية بصورة مباشرة .

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

اختيار التصميم التجريبي مظهر حضاري إذ انه يمثل جوهر عملية التدريس الفعلي وهو عملية ملازمة لجميع إجراءات التجربة، فضلاً عن انه يساعد الباحث من التحقق من أهداف البحث الموسوم إذ انه يحدد الأسلوب المناسب للدراسة. واعتمد الباحث تصميماً ذي المجموعتين المتكافئتين، (أبو علام، ١٩٩٩ : ٢١٨) ، والشكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	القصص القرآني	مقياس
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	القيم الاجتماعية

ثانياً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) في المدارس

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

الثانوية والإعدادية لمدينة الموصل والبالغ عددها (٢٠٧) مدرسة حسب البيانات الإحصائية لمديرية تربية نينوى / شعبة الإحصاء والتي يبلغ عدد طلابها (٦٨٦٢) طالب
ثالثا: عينة البحث :-

إذ اختار الباحث إعدادية الرشيدية للبنين فصديا بسبب إبداء التعاون والتسهيلات من قبل الإدارة في تنفيذ التجربة وكونه مدرسا فيها فضلا عن احتوائها على أربعة شعب دراسية يسهل على الباحث عملية اختيار مجموعات البحث منها وبالأسلوب العشوائي اختار الباحث مجموعتين إحداها تجريبية المتمثلة بشعبة (أ) والأخرى ضابطة المتمثلة بشعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلبة الراسيين أصبحت العينة مكونة من (٦٠) طالبا وزعوا على المجموعتين وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

عدد أفراد عينة البحث وتوزيعها على المجموعتين

الشعبة	العدد الكلي	المستبعدون من التجربة	عينة البحث
التجريبية	٣٣	٢	٣١
الضابطة	٣٠	١	٢٩
المجموع	٦٣	٣	٦٠

ثالثا : تكافؤ مجموعات البحث :

من متطلبات التصميم التجريبي للبحث تهيئة مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، وعلى الرغم من أن الشعب الدراسية يراعى في توزيعها بداية كل عام دراسي معايير عدة ، منها عدد الطلبة والمعدلات الدراسية والعمر وهذا يعطي تكافؤاً نسبياً لهذه

المجموعات، إلا أن الباحث ارتأى تكافؤ مجموعات البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات، التي يراها قد تؤثر في المتغير التابع على حساب نمط المتغير المستقل وهي :

أ-المعدل العام للصف الثالث المتوسط :

للتحقق من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في هذا المتغير حصل الباحث على المعدل العام لأفراد

العينة من سجل الدرجات العام في الإدارة ثم استخرج المعدل العام لأفراد مجموعتي البحث للسنة الدراسية السابقة (٢٠١٠-٢٠١١) بعدها استخرج منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني تكافؤ المجموعتين بالنسبة لمتغير المعدل وكما موضح في الجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير المعدل العام لأفراد مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣١	٧١.٢٥٨	٨.٥٠٠	٠.٥٩٣	٢.٠٠١
الضابطة	٢٩	٧٢.٥١٧	٧.٨٩٤		

ب- درجة التربية الإسلامية في الصف الثالث المتوسط :

استخرج الباحث درجة التربية الإسلامية للصف الثالث لأفراد مجموعتي البحث من سجل الدرجات بعدها استخرج منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني تكافؤ المجموعتين بالنسبة لمتغير درجة التربية الإسلامية وكما موضح في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير درجة التربية الإسلامية لأفراد مجموعتي البحث

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
٢.٠٠١	١.٠٠٣	٧.٤٩٤	٧٩.٦٤٥	٣١	التجريبية
		١٠.٠٥٣	٨١.٩٣١	٢٩	الضابطة

ج- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

حسب الباحث أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر لغاية ٢٠١١/١١/١ بعدها تم حساب متوسطات أعمار طلاب مجموعتي البحث ، بعدها استخرج منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني تكافؤ المجموعتين بالنسبة لمتغير العمر الزمني وكما موضح في الجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع القيمة التائية المحسوبة لمتغير العمر الزمني لأفراد مجموعتي البحث

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
٢.٠٠١	١.١٢٠	١٣.٥٧٥	١٩٥.١٩٣	٣١	التجريبية
		١٦.٧٢١٤	١٩٩.٥٨٦	٢٩	الضابطة

د - حاصل الذكاء :

طبق اختبار رافن Raven المقتن للبيئة العراقية ، إذ تم اعتماد حاصل الذكاء بحسب تعليمات الاختبار (الدباغ، ١٩٨٣). بعدها استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري . ثم طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني تكافؤ المجموعتين بالنسبة لمتغير حاصل الذكاء وكما موضح في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع القيمة التائية المحسوبة لمتغير حاصل الذكاء لأفراد مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣١	٨١.٥٨٠	٢.٨٣٧	٠.٤٣٧	٢.٠٠١
الضابطة	٢٩	٨١.٢٠٦	٣.٧٥٤		

هـ - المستوى التعليمي للآباء :

من اجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المستوى التعليمي للآباء حصل الباحث على المستوى التعليمي للآباء لأفراد عينة البحث من البطاقة المدرسية فضلا عن توزيع استمارة معلومات خاصة عليهم ثم بوبها على شكل تكرارات ضمن فئات تحصيلية بدأ بالأمي وانتهاء في المرحلة الجامعية فما فوق ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث في هذا المتغير ارتأى الباحث اعتماد اختبار مربع كاي لهذه البيانات إذ دمج بعض الخلايا التي عدد تكراراتها اقل من خمسة وكما موضح في جدول (٦) التالي:

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م. م. تحسين عبد أحمد آل خلف

الجدول (٦)

نتيجة اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للآباء بالنسبة لإفراد مجموعتي البحث

المجموعة	الفئات				مجموع الأفراد الكلية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
	ابتدائية فما دون	متوسطة وإعدادية	معهد	وبكالوريوس فما فوق				
التجريبية	١١	٦	٧	٧	٣١	٣	٠.٦٠٢	٧.٨٢
الضابطة	١٣	٥	٥	٦	٢٩			
الكلية	٢٤	١١	١٢	١٣	٦٠			

من الملاحظ في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

و- المستوى التعليمي للأمهات :

للتحقق من التكافؤ في هذا المتغير أعاد الباحث الإجراءات السابقة نفسها المطبقة مع الآباء وذلك بحساب تكرارات المستوى التعليمي للأمهات أفراد مجموعتي البحث وبعد الاطلاع عليها تبين أن هناك عدد من الخلايا تكرارها اقل من (خمسة) وبذلك دمج الباحث تلك الخلايا مع بعضها ومن ثم طبق اختبار مربع كاي عليها ودرجت النتيجة في الجدول (٧)

الجدول (٧)

نتيجة اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للأمهات لإفراد مجموعتي البحث

المجموعة	الفئات			مجموع الأفراد الكلية	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
	أمية	ابتدائية	متوسطة فما فوق				
التجريبية	١٢	٨	١١	٣١	٢	٢.٧٠٠	٥.٩٩
الضابطة	١٣	١١	٥	٢٩			
الكلية	٢٥	١٩	١٦	٦٠			

من الملاحظ في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

خامسا : أداة البحث

تطلب تحقيق هدف البحث وفرضياته إعداد مقياس للقيم الاجتماعية فقد اعتمد الباحث على المقياس الذي صممه (عبدالله وآخرون ، ١٩٩١) والمتكونة من (خمسین فقرة) تتعلق بالقيم الاجتماعية في الإسلام ، تتوزع على سبعة مجالات هي (الأسرة- الجوار - الطعام والشراب -٠٠-المجال الاقتصادي الاجتماعي - التعامل مع غير المسلمين -

الإمراض الاجتماعية - مجال المبادئ العامة) ومع أن المقياس مصمم لقياس القيم الاجتماعية عند الراشدين الا انه يمكن استخدامه لمن هم دون سن الرشد لأغراض المقارنة بين الأطفال والراشدين . (عبدالله وآخرون ، ١٩٩١ : ١١٩)

١- صدق اختبار المقياس :

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فصدق الاختبار يتعلق

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله (علام ، ٢٠٠٠ : ١٩٠) .
كما تحقق من الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من أراء لجنة المحكمين معيارا لقبول الفقرة من عدمها حيث أبقى الباحث على الفقرات لاتفاق المحكمين على ذلك وبذلك تحقق الباحث من صدق المفهوم والصدق الظاهري للمقياس .

٢- القوة التمييزية:

يعني تميز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي تقيسها الأداة (الظاهر، ١٩٩٩:ص١٢٩) ولغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الاجتماعية طبق المقياس على عينة من طلاب الصف الرابع العلمي البالغ عددهم (٩٠) طالب في إعدادية الصديق للبنين. وطبق المقياس في الفترة (٢٩ / ١١ / ٢٠١١ بإشراف الباحث). وبعد التصحيح رتبت الدرجات من الأعلى إلى الأدنى ثم أخذت درجات الـ(٢٧%) العليا ودرجات الـ(٢٧%) الدنيا لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز.
تم تحليل فقرات الاختبار إحصائيا للتعرف على قوة تميزها فقد كانت جميعها مميزة وضمن الحد المقبول.

٣ - الثبات :

الثبات هو الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار (عودة وملكاوي، ١٩٨٧:١٦١)
وعليه استخرج الباحث ثبات الاختبار باستخدام معادل ألفا كرونباخ من بيانات العينة الاستطلاعية وقد بلغت نسبة الثبات (٠.٨٤)، وتعد مثل هذه النسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية .

سادساً: تطبيق أداة البحث :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠١٢ طبق الباحث اختبار القيم على أفراد

مجموعتي البحث بتاريخ ٣ / ٥ / ٢٠١٢ كل في صفه إذ سبق للباحث توصية أفراد العينة على موعد الاختبار والذي أعده جزء "من تقييمهم الدراسي لهذه المادة بغية التأكيد على حضورهم الإلزامي , فضلاً عن إعطاء التوضيحات والتوجيهات خلال أداء الاختبار وإعلامهم بان هذا الاختبار يؤخذ لإغراض علمية .

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة لتحليل نتائج البحث:

$$t = \frac{\bar{x} - M}{\sqrt{\frac{S^2}{n}}}$$

حيث أن

$\bar{x}$ = المتوسط الحسابي

M = المتوسط الفرضي

S^2 = التباين

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٩)

n = عدد الطلبة

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث.

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

s_1 ، s_2 = الوسط الحسابي لكل مجموعة.

n_1 ، n_2 = عدد أفراد كل مجموعة.

s_1^2 ، s_2^2 = تباين كل مجموعة.

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص: ٢٦٠)

٣- اختبار (كا^٢) مربع كاي :

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعات في متغيري المستوى التعليمي للإباء والأمهات .

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{ق}$$

٤- معامل الفا- كرونباخ لإيجاد الثبات
حيث أن

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum S_x^2}{S_T^2} \right]$$

S_x^2 = تباين درجات كل فقرة

n = عدد الفقرات

S_T^2 = تباين كلي للدرجات

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٩)

٥- معادلة التميز

استخدم لإيجاد تميز فقرات الاختبار معادلة القوة التمييزية للفقرات الموضوعية

$$D = \frac{T_u - T_i}{\frac{1}{2}(n)}$$

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٩)

ثامناً: عرض النتائج ومناقشتها

ويتضمن عرض نتائج البحث على وفق فرضيتي البحث ثم مناقشتها على النحو الآتي :

اولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على الآتي :

" ما مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ثانويات واعداديات محافظة
نينوى للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) " .

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث في متغير القيم، ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ودرجت النتيجة في الجدول (٨)

الجدول (٨)

قيمة الاختبار التائي لمتوسط القيم لعينة البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٦٠	٢٥	٣١.٧٨٣	٥.٧٢٢	٩.١٨٢	٢.٠٠

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (٩.١٨٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يعني أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في ثانويات واعداديات محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) أكبر من المتوسط النظري البالغ (٢٥)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الحسين (١٩٩٦). ودراسة الساعدي (٢٠٠٤).

ويعزو الباحث هذه النتيجة للخبرات التراكمية لدى طالب الصف الرابع العلمي والتي شخصها الباحث على الاغلب من خلال المحتوى المتكامل التي يدرسها في المراحل الدراسية المتعددة اذ ان برامج اعداد الطالب تعد متكاملة من خلال التنسيق المنظم للمفاهيم المتنوعة والتي تعد تراكمية البناء في فترات زمنية متتابعة تعود الى المراحل الدراسية السابقة فقد كانت قيمة متوسط القيم الاجتماعية اكبر من المحك الفرضي لمقياس القيم والبالغ (٢٥) درجة وهذه النتيجة ترقى لمستوى الطموح المتوقع لافراد عينة البحث ازاء القيم الاجتماعية التي اعطيت لهم بتركيز في فترات سابقة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على الآتي :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في إكساب القيم الاجتماعية "

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م. م. تحسين عبد أحمد آل خلف

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير القيم، ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ودرجت النتيجة في الجدول (٩)

الجدول (٩)

قيمة الاختبار التائي لمتوسط القيم لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الجدولية
التجريبية	٣١	٣٤.٥٤٨	٤.٣١٩	٤.٤٤١	٢.٠٠١
الضابطة	٢٩	٢٨.٨٢٧	٥.٦١٢		

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٤١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط القيم للمجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (١٩٩٧) Sagy ودراسة السبيعي (١٩٩٨) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى كون القصص القرآني تبقي أثراً فعالاً في القيم الاجتماعية فالفارق في مستوى امتلاك القيم الاجتماعية لدى افراد المجموعة التجريبية يدل على تحسن مستوى القيم الاجتماعية لدى افراد هذه المجموعة وان هذا التحسن يدل على اثر القصص القرآني لما يحويه من دروس نظرية في جوانب القيم فضلاً عن ممارسة هذه القيم في الحياة اليومية بشكل مباشر وكل هذا عزز من اكسابهم القيم الاجتماعية اكثر من المجموعة الضابطة اذ شخص الباحث ان اغلب الطلاب كانت لديهم الرغبة في اكتساب هذه القيم وتطبيقها في حياتهم اليومية.

تاسعاً: الاستنتاجات

١. امتلاك طلاب الصف الرابع العلمي قدر مناسب ومقبول من القيم الاجتماعية
 ٢. فاعلية استخدام القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي للقيم الاجتماعية.
- عاشراً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يتقدم الباحث ببعض التوصيات من أهمها:

١. اعتماد مدرسو التربية الإسلامية ومدرساتها القصص القرآني مع طلبتهم في المراحل كافة.
٢. إعلام وحدة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بضرورة تدريب مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية على وفق الطرائق الحديثة ومنها القصص القرآني مما ينعكس بالإيجاب لاكتساب طلبتهم القيم الاجتماعية.

أحد عشر: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

١. اثر القصص القرآني في تصحيح القيم الخاطئة لطلبة الصف الرابع العلمي لموضوعات التربية الإسلامية.
٢. اثر استخدام القصص القرآني في تنمية اتجاه طلبة الصف الرابع العلمي نحو مادة التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

- القران الكريم
- ١- ابن فارس ، أحمد (١٩٧٩) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون مصر، م/٢، ط/٣ .
 - ٢- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م.
 - ٣- أبو العينين، علي خليل، فلسفة التربية الإسلامية في القران الكريم، ط٣، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الخليل، ١٩٨٨م.
 - ٤- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط٢، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
 - ٥- الأشقر ، جمال(١٩٨٦) ، درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان العاصمة لمجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية تضمنتها

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

المناهج التعليمية المقررة - رسالة مكملة لمتطلبات الماجستير في المناهج بكلية التربية في الجامعة الأردنية .

٦- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، (١٩٧٨)، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى الزين، ط٣، بيروت، دار بن كثير.

٧- البياتي، عبد الجبار توفيق واتناسيوس، زكريا (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، ط١.

٨- الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٥) تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.

٩- الجنابي، شاكر جدعان جبل (١٩٩٩) القصص القرآني بين المفسرين والمؤرخين كلية التربية، بغداد، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٠- الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (٢٠٠١) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، عمان - الأردن، ط١.

١١- دراز، محمد عبدالله (١٩٧٣) دستور الأخلاق في القرآن، تعريب وتحقيق عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، لبنان.

١٢- الدولات، خالد سلمان عيد (١٩٩٤) الشخصية في القصص القرآني دراسة نصية نقدية تحليلية لشخص مختارة، اليرموك - الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٣- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣ م.

١٤- الزنتاني، عبد الحميد (١٩٨٤) أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا.

١٥- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.

- ١٦- الساعدي ،ابنسام موسى جاسم (٢٠٠٤) اثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم تفسير وتلاوة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
- ١٧- سالم ، أحمد موسى (١٩٨٨) قصص القرآن في مواجهة أدب الرواية والمسرح ، بيروت.
- ١٨- السبيعي ،نورة (١٩٩٨) بعض قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين بجامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٣ ، السنة السابعة ، جامعة قطر ، قطر .
- ١٩- الشمري ، هدى علي جواد (٢٠٠٣) طرق تدريس التربية الإسلامية ، الطبعة العربية الأولى ،دائرة المطبوعات والنشر،عمان ،الأردن .
- ٢٠- شوقي ، محمود أحمد (١٩٩٨) الاتجاهات الحديثة في تحفيظ المناهج الدراسية ، القاهرة ن ط./١
- ٢١- طالب ، ميادة إبراهيم (٢٠٠٨) القيم التربوية في فكر الإمام زين العابدين عليه السلام رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
- ٢٢- طه ، تيسير وآخرون (١٩٩٠) أساليب تدريس التربية الإسلامية ، مصر ، ط./١
- ٢٣- طهطاوي، سيد احمد(١٩٩٦)، القيم التربوية في القصص القرآني، ط١، دار الفكر العربي، مصر .
- ٢٤- عبدالله ، وآخرون (١٩٩١) بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام ،مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد السادس ، العدد الثالث
- ٢٥- عزيز ، عمر إبراهيم (١٩٩٣) القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والكردية للأطفال في الكتب المطبوعة في العراق ، بغداد ، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٦- عقل ، محمد عطا حسين (٢٠٠٦) القيم المهنية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، دراسة نظرية وميدانية - الرياض .

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

- ٢٧- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٨- العمر ، ياسين عبد الصمد عبد العزيز (١٩٩٦) أثر استخدام الأسلوب القصص في تحقيق الأهداف السلوكية لمادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة البصرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٢٩- عودة، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٣٠- فرج ، خالدة قادر (٢٠٠١) دور القصة في بناء شخصية الطفل وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثامن ، ج/٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين.
- ٣١- المحص ، عبد الجواد محمد (٢٠٠٠) أدب القصة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الإعجاز) مصر (أطروحة دكتوراه منشورة) مطبعة جامعة بغداد.
- ٣٢- المظفر ، أنوار جواد (١٩٨٦) التربية الأخلاقية في القصة القرآنية ، كلية العلوم الإسلامية، بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٣٣- النبهان، موسى،(٢٠٠٤) ، "أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية " ط١، دار الشروق ، عمان ،الأردن .
- ٣٤- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٤) القرآن وعلم النفس ، بيروت ، ط/٢ .
- ٣٥- نقرة ، التهامي (١٩٧٤) سيكولوجية القصة في القرآن ، جامعة الجزائر ، مطبعة تونس أطروحة دكتوراه منشورة .
- ٣٦- يالجن ، مقداد (١٩٧٧) التربية الأخلاقية الإسلامية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ٣٧-Bashir Hajaltom, (١٩٨٢) Islamic moral Education . Umm AL-Qura University Makkah al-Mukarramah.

٣٨- Bair . K. (١٩٦٩) whats value an analysis of the conception kurt Bair and Nicholas Rescher (eds) "**Value and the future**" New York : Free press.

٣٩- Sagy .S.(١٩٩٧).work values : comparing Russian immigrants and Israeli students **Journal of career- development** ; Vo . ٢٣ (٣) p:٢٣١-٢٤٣ .

٤٠ - Robinson . J and R .shaver (١٩٩٤) .**Measures of social psychological Attitudes** . Institute of social research . the University of Michigan Michigan .

ملحق (١)

مقياس القيم الاجتماعية بصورته النهائية

- ١- من حقوق الآباء على الأبناء البر ويتصرف الابن في الإسلام على النحو التالي :
 - أ- يبر أباه بنفس الدرجة التي يبر بها أمه .
 - ب- يقدم بر الأم على بر الأب .
 - ج- يقدم بر الأب على بر الأم .
- ٢- من الملاحظ أن أعدادا كبيرة من الشباب المسلم يذهب إلى بلاد غير إسلامية للدراسة أو العمل ، ويتزوج بعض هؤلاء فتيات من تلك البلاد ، ما موقف الإسلام من تلك القضية ؟
 - أ- يجوز للشباب المسلم أن يتزوج من فتاة غير مسلمة بصرف النظر عن دينها
 - ب- يحزم على الشاب المسلم أن يتزوج من فتاة غير مسلمة .
 - ج- يجوز للشباب المسلم أن يتزوج من فتاة كتابية ويحرم عليه الزواج من فتاة كافرة .
- ٣- عندما يتأكد الزوج المسلم انه لا يرغب في استمرار الحياة الزوجية فانه مطالب أن يعامل زوجته على النحو التالي :

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

- أ- إن يطلقها ويدفع مؤخر صداقها .
- ب- إن يهجر فراشها عاما كاملا .
- ج- إن يهجر فراشها أربعة أشهر وعشرا .
- ٤- يتباين موقف النساء من تعدد الزوجات ، والزوجة المسلمة المتمسكة بدينها تتخذ الموقف التالي :
- أ- تؤمن بالتعدد أوقات الحرب ولا تؤمن به فيما عدا ذلك .
- ب- تقر بصحة مبدأ التعدد حتى وإن كانت نفسها لا تقبل بذلك .
- ج- تتظاهر بأنها تؤمن بالتعدد لكنها في الحقيقة خلاف ذلك .
- ٥- يرسل المسنون في العديد من بلدان العالم إلى بيوت العجزة مع وجود أبناء لهم يعيشون في أسرة ، وهذا التصرف هو الذي يطلق عليه في الإسلام :
- أ- الضمان الاجتماعي .
- ب- النشوز .
- ج- عقود الوالدين .
- ٦- طلب الإسلام من الزوج أن يبتعد عن بعض التصرفات عند التعامل مع الزوجة ، ومن هذه التصرفات :
- أ- أن يعاتب زوجته على الخطأ .
- ب- أن يدخل البيت فجأة في الليل بعد الرجوع من السفر .
- ج - أن يغضب عندما ترتكب مخالفة شرعية .
- ٧- حذر الرسول صلى الله عليه وسلم الإنسان المسلم من إيذاء جاره ، ومن الأمور التي أقرها الإسلام :
- أ- أن يعلو المسلم جاره في البنيان .
- ب- أن يبني بيتا مشابها لبيت جاره .
- ت- أن يبني المرء بيته ملاصقا لبيت جاره .

- ٨- الشخص الذي يصل رحمه يتصرف على النحو التالي :
- أ- يزور أقاربه حتى وإن جفوه .
- ب- لا يزور إلا أقاربه الذين يزورونه .
- ج- يتوقف عن زيارة أقاربه الذين يؤذونه .
- ٩- الفئة التي يقدمها المسلم على غيرها عندما يريد أن يتصدق هي :
- أ- الجيران حتى ولو كانوا أغنياء .
- ب- أولو الأرحام الذين لا يسألون الناس إلحافا .
- ج- الجار الفقير الجنب أي البعيد قليلا عن بيته .
- ١٠- حث الإسلام على عدم اختلاط الرجال بالنساء ، والفئة التي يحق للرجل أن يختلط بها وإن يطلع على زينتها :
- أ- بنات الأخ وبنات الأخت وبنات العم والخال .
- ب- الخالات والعمات والأمهات من الرضاعة .
- ج- بنات العمات والخالات والخوات من الرضاعة .
- ١١ - عندما يمد رجل لمصافحة امرأة يحل له أن يتزوجها فإن على تلك المرأة أن تتصرف على النحو التالي :
- أ- أن تصافحه لأن عدم المصافحة يسبب له حرجا كبيرا .
- ب- أن لا تمد يدها للمصافحة حتى ولو سبب له ذلك حرجا كبيرا .
- ج- أن تصافحه إن كان من أقاربها وإن لا تصافحه إن كان من غير أقاربها .
- ١٢- اعتاد رجل أن يقدم العون المادي لأحد أقاربه المحتاجين ، ولكن هذا قابل بالإحسان بالإساءة ، والسلوك الذي يفضلهُ القرآن الكريم لهذا الرجل :
- أ- أن يغفر عن قريبه وإن يستمر في الإنفاق عليه .
- ب- أن يوقف مساعدة قريبه وقفا تاما .
- ج- أن يوقف مساعدة قريبه وقفا مؤقتا .

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

- ١٣- أولو الأرحام الذين حث الإسلام الفرد المسلم على صلتهم هم :
- أ- الأشخاص الذين يحق لهم أن يرثوه ويحق له أن يرثهم .
- ب- الأشخاص الذين يحق لهم الإرث معه وهم الإباء والأمهات والأجداد والجندات .
- ج- الأشخاص الذين يمتون إليه بصلة القرى حتى ولو لم يكن لهم حق التوارث منه .
- ١٤- التحية التي يبدأ بها الإنسان المسلم من يلقاه من المسلمين هي :
- أ- (صباح الخير) في الصباح و (مساء الخير) في المساء و (السلام عليكم) عند الظهيرة .
- ب- (السلام على من اتبع الهدى) سواء أكان ذلك صباحا أو مساء أو ظهرا .
- ج- (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) سواء أكان ذلك صباحا أو مساء .
- ١٥- قد يضطر المرء الجلوس على جانب الشارع ، وموقف الإسلام من هذه القضية يتلخص في الجملة التالية :
- أ- لا بد لمن يجلس على جانب الشارع من الالتزام بضوابط معينة .
- ب- لا ينبغي لمسلم أن يجلس على جانب الشارع مهما كانت الأسباب .
- ج- لا حرج من الجلوس على جانب الشارع .
- ١٦- عندما تذهب إلى زيارة صديق فانك تتصرف على النحو التالي :
- أ- تقرر الجرس ثلاث مرات وتتصرف إذا لم تدع إلى الدخول .
- ب- تقرر الجرس مرة واحدة ثم تدخل البيت قائلا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- ج- تقرر الجرس ثلاث مرات وتبدي انزعاجا إذا طلب منك عدم الدخول .
- ١٧- يستحب أن يقال في نهاية المجلس خاصة إذا كثر اللغط فيه :
- أ- سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .
- ب- حسبي الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله
- ج- إنا لله وإنا إليه راجعون .
- ١٨- عندما يدخل شخص على مجموعة في مجلس علم ، فإن المكان الذي يجلس فيه يتحدد على ضوء المعيار التالي :

- أ- مهنته في الحياة .
- ب- مساحة البناء الذي التأم فيه المجلس .
- ج- حيث ينتهي به المجلس .
- ١٩- من آداب الطعام في الإسلام :
- أ- أن يأكل بيده اليمنى ويشرب بيده اليسرى .
- ب- أن يأكل ويشرب بيده اليمنى .
- ج- أن يأكل ويشرب بيده اليمنى واليسرى .
- ٢٠- إذا دعيت إلى مأدبة فانك تتصرف على النحو التالي :
- أ- تمدح الطعام إذا كان طيبا ولا تعيبه إذا كان غير ذلك .
- ب- تمدح الطعام إذا كان طيبا و تعيبه إذا كان غير ذلك .
- ج- تمتنع عن إبداء الرأي سلبا أو إيجابا لان ذلك ليس من شيم المسلم
- ٢١- الملكية في الإسلام ذات طابع اجتماعي ، ومن الحقائق المتصلة بهذا الجانب الاجتماعي :
- أ- المجتمع هو مصدر الملكية في الإسلام فهو المالك الحقيقي .
- ب- الفرد المسلم مطالب بالإنفاق على المحتاجين .
- ج- الفرد المسلم مطالب بالتنازل عن ممتلكاته للدولة .
- ٢٢- من التجار من يخفي حقيقة سلعته فيكون ظاهر المبيع عنده خيرا من باطنه . ويقف الإسلام من هذا العمل الموقف التالي :
- أ- يعتبره حراما .
- ب- يعتبره مندوبا .
- ج- يعتبره مكروها .
- ٢٣- يلجأ بعض التجار إلى إخفاء سلعة معينة ضرورية للجميع بهدف الحصول على ربح أعلى في المستقبل . ما موقف الإسلام من أمثال هؤلاء ؟
- أ- ترك أمر هؤلاء لربهم .

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

- ب- عدم مناقشة هذه القضية لأنها تقع خارج اهتمامه .
- ج- محاربة هؤلاء وإنزال العقوبة بهم .
- ٢٤- الزكاة فريضة إسلامية ومن الحقائق المتصلة بالزكاة :
- أ- أنها تعتمد على نفسية الفرد ، إنشاء منعها وإن شاء أعطاها .
- ب- أنها حق الفقراء في مال الأغنياء .
- ج- أنها حق لكل فرد مسلم في أموال الدولة المسلمة .
- ٢٥- الوقف حبس الأموال أو ممتلكات محددة لتحقيق هدف معين . ما موقفك من الوقف ؟
- أ- تشجيع الوقف لأنه يؤدي إلى تكافل الجميع .
- ب- الحد منه لأنه يؤدي إلى ضياع أموال الأمة .
- ج- الحد منه لأنه يؤدي إلى تنمية روح الكسل .
- ٢٦- حدد الإسلام الميراث الذي يستحقه كل من الورثة ، وقد راعى نظام المواريث ما يلي :
- أ- المساواة بين الذكور والإناث لان الإسلام يعطي من قدر المرأة .
- ب- إعطاء البالغين من الورثة رجالا ونساء نصيبا اكبر من غير البالغين .
- ج- إعطاء كل من الورثة رجالا ونساء نصيبا محددًا يختلف باختلاف جنسه ومدى قرابته .
- ٢٧- أي الأعمال التالية لا يرضى عنها الإسلام ؟
- أ- أن تعمل المرأة في حقل التدريس .
- ب- أن تعمل المرأة مضيعة في طائفة .
- ج- أن تعمل المرأة في التجارة .
- ٢٨- من الوسائل التي شرعها الإسلام لتوزيع المال وعدم حصره في الورثة :
- أ- الدين .
- ب- الارث .
- ج- الوصية .

٢٩- توجد في المجتمع المسلم أقليات غير مسلمة ويقف الإنسان المسلم من هذه الأقليات الموقف التالي :

- أ- يعتبر أفراد هذه الأقليات متساوين مع المسلمين لان الدين لله والوطن للجميع
- ب- يعتبر لإفراد هذه الاقبيات بحقوق معينة تختلف في بعض جوانبها عن الحقوق التي يتمتع بها المسلمون .
- ج- يسعى إلى إذابة الفوارق بين مختلف الديانات التي يؤمن بها أفراد المجتمع بما في ذلك الدين الإسلامي .

٣٠- من المصطلحات المعروفة في الحضارة الإسلامية أهل الذمة . ويقف الإنسان المسلم من هذا المصطلح الموقف التالي :

- أ- يقبل به إذ انه يدل على أهل الجزية الذين يحصلون على العهد والأمان مقابل دفع الجزية.
 - ب- يرفضه لأنه لم يرد في الكتاب ولا في السنة .
 - ج- يقبل به لأنه يدل على تسامح المسلمين حتى مع المرتدين عن الدين الإسلامي .
- ٣١- عندما تتعرض الدولة المسلمة للعدوان الخارجي فان هذه الدولة تقف من الأقلية غير المسلمة الموقف التالي :

- أ- تدافع عنها بنفس القدر الذي تدافع به عن أبناء المجتمع المسلمين .
 - ب- تشركها في الحكم وتسلمها بعض المراكز القيادية .
 - ج- تقدم الدفاع عن المسلمين على الدفاع عن هذه الأقلية .
- ٣٢- حرية الانتقال والسكن حق من حقوق الإنسان . وموقف الإسلام من حرية أهل الديانات الأخرى في هذا المجال تلخصه الجملة التالية :

- أ- منع الإسلام أهل الديانات الأخرى من السكن في مكة والمدينة وبيت المقدس
- ب- أباح لهم حرية السكن واستثنى من ذلك مكة والمدينة .
- ج- أباح لهم الإسلام حرية الانتقال والسكن دون قيد أو شرط .

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

- ٣٣- أهل الكتاب إحدى الفئات غير المسلمة التي تعيش في المجتمع المسلم . ما هو موقف الإنسان المسلم من هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى ؟
- أ- يساوي بينها وبين الفئات الأخرى في موضوع الزواج من نسائهم .
- ب- يقدم الفئات الأخرى على أهل الكتاب في موضوع الذبائح والزواج من نسائهم ج- يتعامل معها بلا حرج في موضوع الذبائح .
- ٣٤- من الحقوق التي يتمتع بها غير المسلمين في المجتمع المسلم :
- أ- يحتفظون بحقوقهم في الزواج والطلاق وفق تعاليم دينهم .
- ب- يتاجرون مع أبناء المجتمع المسلم وفق القواعد التي يحددها دينهم .
- ج- يتمتعون بالحرية الكاملة لنشر دينهم بين أبناء المسلمين .
- ٣٥- يقف الإسلام الموقف التالي من قضية السماح لغير المسلمين بفتح مدارس خاصة بهم يدرسون فيها تعاليم دينهم :
- أ- يمنعهم من فتح المدارس ويطالبهم بإرسال أبنائهم إلى مدارس المسلمين .
- ب- يسمح لهم بفتح هذه المدارس على أن يعلموا أبنائهم الدين الإسلامي علاوة على تعليمهم دينهم .
- ٣٦- يعرف الفقر بأنه عدم القدرة على الحصول على الخدمات أو الحاجات الأساسية . ويقف الإسلام من مسألة الفقر الموقف التالي :
- أ- يعترف بوجوده في المجتمع ويعتبره أمراً لا غنى عنه .
- ب- ينكر وجود فقره في المجتمع الإسلامي لأن الفقر مرادف للكسل .
- ج- يعترف بوجوده ولكنه يسعى للقضاء عليه .
- ٣٧- أقل فئات المجتمع مكانة في المجتمع الإسلامي :
- أ- المعسرون .
- ب- حديثو الإسلام .
- ج- البخلاء .

٣٨- عندما يقوم احد أفراد المجتمع المسلم بقتل شخص آخر عن سابق عمد وإصرار نتيجة لاختلافهما على ملكية قطعة ارض . فان القاتل يستحق العقوبة التالية :

أ- التعزير .

ب- القتل .

ج- الرجم حتى الموت .

٣٩- يترك الربا أثارا اجتماعية . ومن ابرز تلك الآثار:

أ- تنمية المجتمع تنمية صحيحة .

ب- ازدياد التعاون بين أفراد المجتمع على البر والتقوى .

ج- تدمير الطبقة الفقيرة ونشر البغضاء بين أفراد المجتمع الواحد .

٤٠- اختلاط الرجال بالنساء ظاهرة مألوفة في الجامعات العربية والإسلامية ، ويقف الإنسان المسلم من هذه الظاهرة الموقف التالي :

أ- يعتقد انه شر لابد منه فالمجتمع المسلم لا يمكنه الاستغناء عنه .

ب- يعتقد في قرارة نفسه بعدم مشروعيته ، ويعمل على إزالته .

ج- يعتقد بان له العديد من الفوائد الاجتماعية .

٤١- تخرج شاب من الجامعة وتقدم بطلب عمل إلى ديوان الموظفين . ما الأمر الذي تحذره من الإقدام عليه ؟

أ- أن يعلن عن مؤهلاته العلمية في إحدى الصحف المحلية .

ب- أن يدفع مبلغا معيناً من المال لأحد المسؤولين القادرين على تعيينه .

ج- أن يقبل الوظيفة إذا عين في قرية صغيرة .

٤٢- هناك من يروجون لانتشار الفاحشة بوسائل متعددة . والموقف الذي تتخذه من أولئك الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في المجتمع :

أ- موقف مؤيد إذا كان لكل فرد من أفراد المجتمع أن يعبر عن رأيه بصورة ديمقراطية .

ب- موقف معارض إلى حد ما إذ تكتفي بإنكار ما يقومون به في قرارة قلبك .

اثر القصص القرآني في إكساب طلاب الصف الرابع العلمي القيم الاجتماعية
م.م. تحسين عبد أحمد آل خلف

ج- موقف معارض معارضة واضحة لان هذا يتعارض مع ما جاء به القرآن الكريم .
٤٣- تتباين المجتمعات المعاصرة في موقفها من الزنا . أي المجتمعات يطبق ما جاء الإسلام في هذا المجال ؟

أ- المجتمع الذي يوقع العقوبة على الزاني والزانية لان الزنا جريمة اجتماعية.
ب- المجتمع الذي لا يتدخل في هذا الموضوع باعتباره يقع ضمن دائرة الحرية الشخصية .
ج- المجتمع الذي يعفي الزاني من العقاب إذا تم هذا برضا الزانية .
٤٤- تتباين بعض التصرفات والظواهر النفسية من حيث مدى تعارضها مع الإيمان بالله سبحانه وتعالى واشد الأمور التالية تناقضا مع الإيمان :

أ- الكذب .
ب- الجبن .
ج- الشح .
٤٥- الأخوة في الله مبدأ إسلامي أساسي . والمرء الذي يدرك هذا المبدأ يؤمن بما يلي :
أ- يعتبر البشر جميعا أخوة .

ب- يعتبر المؤمنين جميعا أخوة في الله .
ج- يحصر الأخوة في الله في أولي الأرحام .
٤٦- من الخصائص الأساسية للسنن الاجتماعية في الإسلام :

أ- أنها لا تعمل إلا في المجتمعات الإسلامية .
ب- أنها لا تعمل إلا في المجتمعات غير الإسلامية .
ج- أنها تعمل في المجتمعات الإنسانية كلها .
٤٧- من ابرز العوامل التي تؤدي إلى تدمير المجتمع :

أ- الابتلاء .
ب- القتال .
ج- الإسراف .

- ٤٨- يصبو كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية إلى تحديد العلاقة بين الفرد والمجتمع . وقد حدد الإسلام موقفه من هذه القضية على النحو التالي :
- أ- قدم الفرد على المجتمع من حيث الأهمية لان الإنسان خليفة الله .
- ب- راعى مصالح الفرد والجماعة ولم يضح بأي منهما في سبيل الآخر .
- ج- اعتبر مصالح الفرد مناقضة في طبيعتها لمصالح الجماعة .
- ٤٩- عندما تتم المقارنة بين مجتمع مسلم متمسك بمبادئ دينه ، ومجتمع آخر يستمد قيمه من أراء الفلاسفة والمفكرين فإننا نصل إلى النتيجة التالية :
- أ- تسود المجتمع المسلم والمجتمع الآخر أخلاق متشابهة إلى حد كبير لان حكمة الفلاسفة مطابقة للحكمة القرآنية .
- ب- يتميز المجتمع المسلم عن المجتمع الآخر في أخلاقه وسلوك أفراده ج- يتفوق المجتمع غير المسلم على المجتمع المسلم خاصة في القيم المادية .
- ٥٠- تكيف الأفراد مع المجتمع الذي ينتمون إليه مطلب أساسي تؤكد التربية على أهميته . وموقف الإسلام من التكيف هو الآتي :
- أ- التكيف ضرورة اجتماعية لا يرفضها الإسلام من حيث المبدأ .
- ب- التكيف ضرورة اجتماعية في جميع الحالات ، وعليه فان الفرد المسلم مطالب بالتكيف مع أوضاع كل مجتمع يعيش فيه .
- ج- التكيف مفهوم مناقض في جوهره لمفهوم الحرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان .